مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: النهار

التاريخ: ١٩٧١/٥/١٨

السادات يواصل تصفية "مراكز القوى"

اعتقال مدير "صوت العرب" ومسؤولين كبار في الارشاد والاتحاد الاشتراكي

لجنة جديدة لامانة الاتحاد برئاسة عزيز صدقي

القاهرة — ١٧ آيار — رويتر ، وصف ، يهب ، آشا — لا تزال الاحداث تتلاحق في القاهرة في ما يبدو محاولة واضحة من الرئيس انور السادات لتصفية « مراكز القوى » وبعض الذين يدينون لها بالولاء .

وصدر امر اليوم باعتقال عدد من مسؤولي الاذاعة والتلفزيون بتهمة التواطؤ مع المتآمرين على السادات. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان هؤلاء « تآمروا » لاذاعة اناشيد عسكرية من اذاعة « صوت العرب » يوم الخميس الماضي بدلا من البرامج العادية .

وكانت هذه الاناشيد رافقت اعلان استقالة الوزراء الستة . وقالت الوكالة في اشارة واضحة الى اعلان الاستقالة ان هؤلاء المسؤولين رفضوا ايضا امرا اصدره وزير الارشاد بالوكالة (انذاك) السيد عبد السلام الزيات « بعدم اذاعة خبر معين » . وبين الذين اعتقلوا مدير « صوت العرب » آنذاك السيد محمد عروق ، كما تناولت حركة التطهير مدير اذاعة القاهرة السيد امين حمد ووكيل وزارة الارشاد السيد منير حافظ و٣ مذيعين. ولم تذكر الوكالة ان كان هؤلاء اعتقلوا ايضا .

وقالت ان المسؤولين المعتقلين « تآمروا لاعلان حالة الطوارىء (من اذاعة القاهرة) بعد ظهر الخميس وبتحويل البرامج العادية لـ « صوت العرب » الى اناشيد عسكرية كجزء من خطة التآمر » .

حلقة سرية

وتقول « اليونايتدبرس » ان سلطات الامن شنت حملة واسعة النطاق لتحطيم حلقة سرية تعارض السادات .

ونسبت الوكالة الى مصادر سياسية ان الحلقة التي تضم بضع مئات تستمد قوتها من الاتحاد الاشتراكي ، وانها كانت تتلقى الاوامر من وزير الداخلية السابق السيد شعراوي جمعة ومن وزير شؤون الرئاسة السابق السيد سامي شرف .

وقالت المصادر ان اعضاءها ينتمون الى كل تشكيلات الاتحاد وقد «زرعوا» في الشركات التي تسيطر عليها الحكومة ودوائر الدولة وحتى في الصحف .

واضافت ان الاعتقالات الجديدة في الاقاليم ، ومعظمها وقائي ، كانت جزءا من حملة الحكومة ضد الحلقة السرية .

وتقول المصادر نفسها ان السلطات نقلت كبار مسؤولي الحكومة والاتحاد الاشتراكي الذين طردوا الاسبوع الماضي الى مراكز اعتقال في القاهرة بعدما كانوا وضعوا قيد الاقامة الجبرية .

وذكرت ان هذا الاجراء تم في نهاية الاسبوع من اجل تامين سير التحقيق في « المؤامرة » .

وقالت المصادر انه بالإضافة الى الرؤوس الكبيرة فان الاعتقالات شملت موظفين كبارا وصغارا بينهم ضباط في الشرطة والصحافي محمود السعدني المعروف بعلاقاته الوثيقة بشعراوي جمعة .

ونمة خطة ، كما تقول المصادر ، لاجراء تعديلات في صفوف المحافظين والسلك الخارجي . ومن المتوقع أن يستبدل ثلث المحافظين الاربعة والعشرين ، على الاقل .

((تسوية سلمية شريفة))

واشارت الصحف المصرية بوضوح اليوم الى ان السادات سيصفي اية مجموعة « تهدد بانقسام الامة » .

وظهرت في شوارع القاهرة يافطات في عرض الطرق تؤيد الرئيس في تطهير البلاد من معارضيه السياسيين .

وقال السادات للوفود التي زارته في منزله انه « سيفرم » اية مجموعة تحاول تفتيت الامة وانه ما زال يهدف الى الحصول على تسوية سلمية شريفة مع اسرائيل .

وظهرت صور السادات بكثرة للمرة الاولى في القاهرة منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

واعلن اليوم أن اجراءات الحراسة التي كانت مفروضة على عدد كبير من العائلات في عهد الرئيس الراحل قد رفعت .

واجتمع السادات اليوم الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي جاء لاجراء مشاورات في صدد الازمة ، كما استقبل السيد جمال الاتاسي رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي في سوريا .

واعلن ان وزير الصناعة ونائب رئيس الوزراء السيد عزيز صدقي سوف يستقبل السفير السوفياتي السيد فلاديمير فينوغرادوف صباح الاحد . لكن لم تذكر تفاصيل .

وسوف يتحدث السادات في الجلسة الخاصة التي يعقدها مجلس الامة صباح الخميس المقبل .

ومن جهة اخرى عاد الى الجزائر اليوم وزير خارجيتها السيد عبد العزيز بوتفليقه بعد زيارة خاطفة قصيرة .

وتحدث امير الكويت الى السادات هاتفيا ، وظهرت في الصحف والاذاعات الليبية والسورية عبارات تاييد للرئيس المصري في الازمة ضد معارضيه .